فرع اسم الأخوة والأخوات الأشقاء بني الأعيان لأنهم من عين واحدة و اسم الأخوة والأخوات إذا كانوا للأب فقط بني العلات جمع علة بفتح العين المهملة أي الضرات وبنو العلات بنو أمهات شتى من رجل لأن الذي يتزوجها على أولى كان قد تأهل قبلها ثم عل من هذه و اسم الأخوة والأخوات للأم بني الأخياف بالخاء المعجمة تليها ياء تحتية مثناه سموا بذلك لأن الأخياف الأخلاط فهم من أخلاط الرجال ليسوا من رجل واحد والكلالة اسم للورثة ما عدا الوالدين والمولودين نصا وروي عن أبي بكر رضي ا عنه أنه قال الكلالة من عدا الولد والوالد واحتج من ذهب إلى هذا بقول الفرزدق ورثتم قناة المجد لا عن كلالة عن ابني مناف عبد شمس وهاشم واشتقاقه من الإكليل الذي يحيط بالرأس ولا يعلو عليه فكأن الورثة ما عدا الوالد والولد قد أحاطوا بالميت من حوله لا من طرفيه أعلاه وأسفله كإحاطة الإكليل بالرأس فأما الوالد والولد فهما طرفا الرجل فإذا ذهبا كان بقية النسب كلالة قال الشاعر فكيف بأطرافي إذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوح واختار جمع أن الكلالة اسم للميت نفسه أي الذي لا ولد له ولا والد يروى ذلك عن عمر وعلي وابن مسعود وقيل الكلالة قرابة الأم واحتجوا بقول الفرزدق الذي ذكرناه فإنه عنى أنكم ورثتم الملك عن آبائكم لا عن أمهاتكم ويروى عن الزهري أنه قال الميت الذي لا ولد له ولا والد كلالة ويسمى وارثه كلالة والآيتان في سورة النساء المراد بالكلالة فيهما الميت ولا خلاف في إطلاقه أي اسم الكلالة على الأخوة من الجهات كلها وقد دل على صحة ذلك قول جابر يا رسول ا كيف الميراث إنما يرثني